تقويم أداء

المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الإرشادية المطلوبة في المرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأولى «ابن رشد» جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير آداب في
التربية وعلم النفس «الإرشاد والتوجيه»

من

علي ابراهيم محمد الأوسي

اشراف الأستاذ المساعد

الدكتور حسين رحيم الكريتي

١٤١٢ هـ

١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وفوق كل ذي علم عليم

صدق الله العظيم

سورة يوسف آية "٧٥"

الإهداء

الى والديّ برًا واحسانًا

الى زوجتي تقديرًا واعتزازًا

الى اطفالي حيدر ومحمد عطفًا وحنانًا

" علي "

اشهد بأن أعداد هذه الرسالة قد جرى تحت اشرافي في جامعة بغداد / كلية التربية الأولى ، وهي جزء من متطلبات درجة ماجستير آداب في التربية (الأرشاد والتوجيه)

الأستاذ المساعد

الدكتور حسين رحيم الكربتي

المشرف على الرسالة

التاريخ / / ١٩٩١

بناء على التوصيات المتوفرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

الدكتور طارق صالح السامرائي

التاريخ / / ١٩٩١

نشهد بأننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة (تقويم اداء المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الارشادية المطلوبة في المرحلة المتوسطة) وقد ناقشنا الطالب علي ابراهيم محمد الأوسي في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في التربية وعلم النفس .

عضو
الاستاذ المساعد الدكتور
ناظم هاشم العبيدي

عضو
الاستاذ المساعد
صبحي عبد اللطيف المعروف

عضو
الاستاذ المساعد الدكتور (المشرف)
حسين رحيم التكريتي

رئيس اللجنة
الاستاذ المساعد الدكتور
مصطفى محمود الامام

صدقت من قبل مجلس الكلية

الدكتور مالك ابراهيم صالح
عميد كلية التربية الاولى
التاريخ / / ١٩٩١

شكـــر وتقديـــر

يسعـدني وقـد انتهيـت :بفضـل من اللّـه عـز وجـل مـن اعـــداد رسالتـي ان اتقـدم بالشكـر الجزيـل الى الاستاذ المساعـد الدكتـور حسيـن رحيـم التكريتـي بتفضلـه بالاشـراف علـى هـذه الرسالـة ولمـا ابـداه من آراء علميـة وارشادات قيمـة وعلاقـات انسانية رائعـة كـان لهـا الاثـر الكبيـر في انجـاز هـذا البحـث .

ومـن باب الوفـاء والتقديـر اتقـدم بالشكـر الجزيـل الى الاستـاذ الفاضـل دحـام الكيـال الذى كـان لـي خيـر عـون ومساعـدة فـي اكمـال البحـث .

كمـا اقـدم فائـق الشكـر والتقديـر والاحتـرام الى الاستـاذ المساعـد الدكتـور مصطفـى الامـام والاستاذ المساعـد الدكتـور كامل الكبيسـي والاستاذ المساعـد صبحـي عبد اللطيف المعروف لمـا قدموه لي من عـون ومساعـدة وتوجيهات سديـدة ساعدتنـي في اتمـام بحثـي .

كمـا اقدم شكـرى الى لجنـة الخبـراء والمحكميـن الذين ساهمـوا مـن خـلال خبرتهـم وآرائهـم السديدة في بناء الاستبيـان النهائـي للبحـث .

واخيـراً يسجـل الباحـث اسمى آيـات الشكـر والتقديـر لأسرتـه التي عانـت الكثيـر معـه عنـد اعـداد الرسالـة .

الباحـث

تقويم آداء

المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الارشادية المطلوبة في المرحلة المتوسطة

رسالة تقدم بها

علي ابراهيم محمد الآوسي

الى مجلس كلية التربية الاولى في جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات ماجستير آداب في التربية وعلم النفس

(الارشاد والتوجيه)

/ / ١٤١٢ هـ

/ / ١٩٩١ م

خلاصة البحث

أن حاجة المدرسه المتوسطه الى الارشاد التربوى أصبحت ضرورة ملحه من اجل مساعدة الطلبه في تبصيرهم بقدراتهم وامكانياتهم لتحقيق الصحه والتوافق النفسي لهم ، وأن الطلبه في هذه المرحله يمرون بفترة المراهقه التي تعد من اهم الفترات الحرجه خلال نموهم وانفتاحهم على خبرات نفسيه واجتماعيه وانها تتسم بتغيرات سريعه في بنية الفرد ، وذلك فأن الطلبه في المرحله لا يستطيعون أن يحلو مشاكلهم بأنفسهم .

ومن هذا المنطلق أصبحت حاجة المدرسه المتوسطه الى مرشدين تربويين لهم القدره والكفاءه اللازمه في مساعدة الطلبه على حل مشكلاتهم في ضوء خطوات ارشاديه تعتمد من الاجتهادات الشخصيه والتخطيط العشوائي الذى يعرقل دور الارشاد التربوى في اداء مهمته التربويه ، وأن تقويم اداء المرشدين التربوين يعد أحد الركائز الاساسيه التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المرشدين التربوين وبالتالي تحسين الجوانب النوعيه للارشاد التربوى لكي نضمن تنشأة الطلبه تنشأة سليمه ، وأن تقويم اداء المرشدين التربوين يفيدنا في التعرف على الحاله العلميه التي يتصرف بموجبها المرشد التربوى ، وأن دراسة هذه الحاله من وجهة نظر المرشدين التربوين والطلبه المسترشدين قد يفيدنا في اعادة النظر في برنامج اعداد المرشدين التربويين في ضوء نتائج البحث واذا وجد هناك خللاً في ادائهم وذلك بأتباع الخطوات الارشاديه العلميه التي تتطلبها العمليه الارشاديه .

وهدفت الدراسه الحالية تقويم اداء المرشدين التربوين من خلال الاجابه على التساؤلات الآتيه :-

١- ماهو أداء المرشدين التربوين في ضوء الخطوات الارشاديه المطلوبه كما يدركونها ؟

٢- ماهو اداء المرشدين التربوين في ضوء الخطوات الارشاديه المطلوبه كما يدركها الطلبه المسترشدين ؟

٣ـ هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المرشدين التربويين والطلبة المسترشدين ؟

واقتصر البحث الحالي على عينة ممثلة من المرشدين التربويين والطلبة المسترشدين من كلا الجنسين في أمانة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ، حيث بلغ عدد المرشدين التربويين (٧٠) مرشدا" تربويا" ومرشدة تربوية ، وبلغ عدد الطلبة المسترشدين (٢٥٠) طالب وطالبة .

ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث الاستبيان بأعتباره الأداة العلمية المناسبة ، وتكوّن من صيغتين الصيغة الاولى للمرشدين التربويين والصيغة الثانية للطلبة المسترشدين . واعتمد الباحث في بناء الاستبيان على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ، وعرض الاستبيان بصيغتيه على عدد من الخبراء لأقرار صدقه ، وبلغت فقرات الصيغة الاولى عن الاستبيان الخاص بالمرشدين التربويين (٣٤) فقرة ، والصيغة الثانية من الاستبيان الخاص بالطلبة المسترشدين (٣٣) فقرة ، وكرر الباحث (٤) فقرات في كل من صيغتي الاستبيان وذلك للكشف عن جدية المستجيب في الاجابة .

واستخرج ثبات الاستبيان بطريقة اعادة الاختبار ، وبلغ ثبات الصيغة الاولى منه (٨٤ ٪) وثبات الصيغة الثانية (٨١ ٪) . ومن الوسائل الاحصائية التي استخدمت في أجراءات البحث وتحليل نتائجه هي (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة فشر ، مربع كاى) ، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

ان اداء المرشدين التربويين كان جيدا" باستخدام الخطوات الارشادية المطلوبة عند مساعدتهم الطلبة المسترشدين في حل مشكلاتهم حيث ظهر ذلك من خلال تقييم المرشدين لأنفسهم والذى جاء متفقا" مع تقييم الطلبة المسترشدين لهم ، والذى يؤكد على استخدام المرشدين التربويين فعلا" للخطوات الارشادية بمستوى جيد من الأداء عند مساعدتهم الطلبة على حل مشكلاتهم .

وعلى ضوء نتائج البحث هذه يوصي الباحث بعقد المزيد من الندوات الارشادية للطلبة من اجل تعريفهم بدور المرشد التربوى وايضاً عقد المزيد من الدورات التدريبية والندوات للمرشدين التربويين لرفع كفائتهم في اداء عملهم الارشادى . واستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يمكن اجراء دراسات لاحقة مثل علاقة اداءالمرشدين التربويين في بعض المتغيرات مثل الجنس ومدة الخدمة والعمر .

فهرست المحتويات

المحتوى	الصفحه
ـ شكر و تقدير	٦
ـ ملخص الرساله باللغه العربيه	٨ ـ ١٠
ـ المحتويات	١١ ـ ١٣
ـ فهرست الجداول	١٤
ـ فهرست الملاحق	١٥

الفصل الاول

ـ اهمية البحث والحاجه اليه	١٧ ـ ٣١
ـ اهداف البحث	٣٢
ـ حدود البحث	٣٢
ـ تحرير المصطلحات	٣٢ ـ ٣٥

الفصل الثاني

ـ الدراسات السابقه	٣٦ ـ ٥٥
آ ـ الدراسات العربيه	٣٧ ـ ٤٥
١ ـ دراسة كندريان وعبدالله ١٩٨٠	٣٧ ـ ٣٨
٢ ـ دراسة الجبوري ١٩٨١	٣٩ ـ ٤٠
٣ ـ دراسة صفي ومحمد ١٩٨٦	٤٠ ـ ٤٢
٤ ـ دراسة أبو الهيجاء ١٩٨٨	٤٢ ـ ٤٣
٥ ـ دراسة المشهداني ١٩٨٨	٤٣ ـ ٤٤
٦ ـ دراسة جعفر ١٩٨٩	٤٤ ـ ٤٥
ب ـ الدراسات الاجنبيه	٤٦ ـ ٥١
١ ـ دراسة ايكتن ١٩٧٨	٤٦

المحتوى			الصفحة
٢ـ دراسة كوك	Cook	١٩٧٩	٤٧
٣ـ دراسة أيلب	Illp	١٩٧٩	٤٧ ـ ٤٨
٤ـ دراسة مايرسون	Mayrson	١٩٨٠	٤٨ ـ ٤٩
٥ـ دراسة باور	Power	١٩٨٠	٤٩
٦ـ دراسة جوبنكو	Jupink	١٩٨٠	٥٠
٧ـ دراسة جنكنز	Jenkins	١٩٨٢	٥٠ ـ ٥١
ب ـ مناقشة الدراسات السابقة		.....	٥٢ ـ ٥٥

الفصل الثالث

اجراءات البحث	.....	٥٧
١ـ مجتمع البحث	.....	٥٧
أ ـ مجتمع المدارس	.....	٥٧
ب ـ مجتمع المرشدين التربويين	.....	٥٨
جـ مجتمع الطلبة المسترشدين	.....	٥٩
٢ـ عينة البحث	.....	٦٠
أ ـ عينة المدارس	.....	٦٠
ب ـ عينة المرشدين التربويين	.....	٦٥
جـ ـ عينة الطلبة المسترشدين	.....	٦٦
٣ـ أداة البحث	.....	٦٧ ـ ٦٩
ـ الثبات	.....	٦٩
ـ التعليمات	.....	٧٠
ـ بدائل الاجابة	.....	٧٠
ـ وضوح الفقرات والتعليمات	.....	٧١
٤ـ دقة المستجيب في الاجابة	.....	٧٢
٥ـ التطبيق النهائي	.....	٧٢
٦ ـ تصحيح الاجابات	.....	٧٢

المحتوى		الصفحة
٧ ـ الوسائل الاحصائية	.....	٧٣ ـ ٧٤

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها	.....	٧٦ ـ ٨٨

الفصل الخامس

التوصيات	.....	٩٠
المقترحات	.....	٩٠
المصادر	.....	٩١ ـ ١٠٢
ـ المصادر العربية	.....	٩٢ ـ ١٠٠
ـ المصادر الاجنبية	.....	١٠١ ـ ١٠٢
ملاحق البحث	.....	١٠٣ ـ ١٢٠
ملخص الاطروحة باللغة الانكليزية	.....	1 - 5

فهرست الجداول

الجدول	المحتوى	الصفحة
١ـ	يوضح مجتمع المدارس المشمولة بالارشاد التربوى حسب المناطق والجنس	٥٨
٢ـ	يوضح عدد المسترشدين التربويين والمرشدات التربويات في مدينة بغداد ، الكرخ ـ الرصافة	٥٩
٣ـ	يوضح اسماء مدارس العينة للمديرية العامة لتربية بغداد ـ الرصافة وجنسها وموقعها وعدد افراد الطلبة المسترشدين فيها	٦١ـ٦٢
٤ـ	يوضح اسماء مدارس العينة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ وجنسها وموقعها وعدد افراد الطلبة المسترشدين فيها	٦٣ـ٦٤
٥ـ	يوضح عدد افراد عينة المرشدين التربويين حسب المناطق والجنس	٦٥
٦ـ	يوضح عدد افراد عينة الطلبة المرشدين في المدارس المشمولة بالبحث حسب المناطق والجنس	٦٦
٧ـ	يوضح اسماء المدارس وعدد افراد العينة الخاصة بالتجربة الاستطلاعية	٧١
٨ـ	يوضح اجابات المسترشدين التربويين على الفقرات مرتبة تنازليا	٧٨ ـ ٧٩
٩ـ	يوضح اجابات الطلبة المرشدين على الفقرات مرتبة تنازليا	٨١ـ٨٢
١٠ـ	تبين الفقرات حسب التكرار والرتبة ودرجة الحدة عند المرشدين التربويين والطلبة المسترشدين وقيمة مربع كاى بين اجابات المرشدين والطلبة المسترشدين	٨٦ـ٨٨

فهرست الملاحق

رقم الملحق	المحتوى	الصفحه
٠١	فقرات الصيغه الاولى من الاستبيان الخاص بالمرشدين بصيغتها الاوليه	١٠٤-١٠٧
٠٢	فقرات الصيغه الاولى من الاستبيان الخاص بالمرشدين التربويين بصيغتها النهائيه	١٠٨-١١٠
٠٣	فقرات الصيغه الثانيه من الاستبيان الخاص بالطلبه المسترشدين بصيغتها الاوليه	١١١-١١٥
٠٤	فقرات الصيغه الثانيه من الاستبيان الخاص بالطلبه المسترشدين بصيغتها النهائيه	١١٦-١١٨
٠٥	كتاب تسهيل مهمة الباحث الى المدارس المشموله بالارشاد التربوى من المديريه العامه لتربيـــة بغداد / الرصافه	١١٩
٠٦	كتاب تسهيل مهمة الباحث الى المدارس المشموله بالارشاد التربوى من المديريه العامه لتربيـــة بغداد / الكرخ	١٢٠

الفصل الأول

اهمية البحث والحاجة اليه ..
اهداف البحث ..
حدود البحث ..
تحديد المصطلحات ..

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد التربية عنصرا "مهما" وعاملا "فعالا" في تحقيق اهداف المجتمع وفي تحقيق عملية التوافق والتعامل مع البيئة لتنمية مدارك الفرد ونموه الانساني وتطوير شخصية الفرد بما يساير التطورات التي تحدث في مجالات الحياة كافة ، وقطرنا العراقي الذى اهتم بالتربية اهتماما "كبيرا" باعتبارها اداة من ادوات البناء الحضارى وذلك لما لها من دور كبير في عملية اعداد القوى البشرية المؤهلة للقيام بهذه التغيرات ، كما ان مهمتها اصبحت كبيرة (٢٤ ـ ص١) ، في هذا العصر بالذات ، لانه بحق عصر الثروة البشرية والعلمية ، وقد اصبح العلم سلاحا "قويا" لجلب الخير للمجتمعات التي امتلكت القوة والسلطان والتقدم والازدهار ، وان للتربية مهمة جللة نتوجب علينا أن نبذل جهدا "في سبيل النهوض بمؤسساتنا التربوية (٣٦ـ ص١٣) .

ولم يقتصر دور المؤسسات التربوية والتعليمية على نقل المعرفة والتراث الثقافي عبر الاجيال المتعاقبة فحسب بل مواجهة تحديات العصر ومتطلباته ، وبذلك اصبحت مهمة التربية اكثر توسعا "نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية الحديثة وزيادة المسؤوليات اليومية للافراد ، حيث جعلت العائلة تواجه بعض الصعوبات في ممارسة مسؤوليتها المباشرة في تحديد مستقبل الابناء ، كما لم يكن لديها متسع من الوقت لتوجيه الابناء ومساعدتهم على التكيف الشخصي والاكاديمي والمهني وتقديم الخدمات المطلوبة التي تساعد الأبناء في تبصيرهم بمستقبلهم ، فأدت هذه التغيرات والمتطلبات الى ظهور مدان جديد من مسؤولية المؤسسات التربوية وهو ميدان الارشاد التربوى (٦ ـ ص٣) ، حيث اشار فون (Vaughay) بأنه لايمكن التفكير بالتربية بدون ارشاد ، وان العلاقة بينهما متبادلة ، حيث تضمن الارشاد عمليتي التعليم والتعلم في تغيير السلوك وتتضمن التربية عملية الارشاد ، وتعتبر المؤسسات التربوية المجال الفعال

لـــه فـــي جميـــع انحاء العالم ، وبذلك يمكـــن القول بأن تعريف الارشاد يكـــون تعريفا " للتربية ذاتها " (٢٦ــ ص٢٦)

وفي واقع الامر ان مصطلح الارشاد مصطلـح امريكي الاصـــل ، فكلمـــة أرشاد هي احدى الكلمـات التي يفهمها كل شخـص ولكن ليـــس هنالك شخصـــان يفهمان الموضوع بنفس الطريقـــة وعلى وجـه الدقة وتقول لونايليـــر (Lonayler)في كتابها وظيفة المرشد بأن طـرق صياغـة تعريـــف الارشـــاد ســـواء المهني المختص او رجل الشارع بانه عمليـــة مصممـــة لمساعـــدة الشخـص لكـــي وجـه مجـرى حياته عبر قنـوات متعـددة (٦٩ــ ص ٦١) ، ويقـــوم الارشـــاد على أساس وجـود مكان في العالـــم لكل فرد من المدان التعليمـــي والمهنـــي والاجتماعي كما يرتكز على المبدأ القائل على الرغم من تشابه الافراد فـــي نواحي ، تي الا انـه يجب أن تنظر بعين الاعتبـار الى الفروق الفرديـــة التـــي تستلزم ان يقوم كل فرد بالنشاط الذى يتفـق مع قدراتـه واستعداداتـــه وميولـــه وخبراته (٤٠ ــ ص ٨٠) ومن ذلك يتبين ان الارشـاد التربـوى يعـــد جـــزءا" متكاملا " من التربيـة يرتكز اساسا على خدمـة الفـــرد ومساعدتـــه مـــن خـــلال تطبيق مبادئ التربيـة ، وتأخذ هذه الخدمـــة عدة صـــور فقـــد تكـــون توجيها " تربويا " يرمي الى تحقيق توافق الطلبـة دراسيا " ، وقـــد تكـــون توجيها " مهنيا "يعمل على توافقـه لمهنته ، وقد يكون ارشادا " نفسيا يرمـي الـــى توافقه مع بيئته (١٢ ــ ص ٣٠) .

ويعد عام ١٩٠٨ بداية نشأة الارشاد والتوجيـــه التربـــوى فـي الولايات المتحدة الامريكية علـــى يد مؤسسة فرانـك بارسوس (Frank Parson) عندما اصدر تقريرا " أعطى فيه أهمية لحركـة التوجـه المهنـــي وادخالـــه في المدارس ، وفي فرنسا صدر اول مرسوم عام ١٩١٣ كمحاولـــة للتوجـــه والارشاد ، حيث نشر قانون أستر (Aster) الذى ساعـد على نمـو وتطور مدان التوجيه فـي المدارس ما بعـد الابتدائيـة ،وفي سويســـرا

بدأ الارشاد في مطلع القرن العشرين ، حيث خصص نشاطه الاساسي للاحداث الذين أوشكوا على التخرج من المدرسه الابتدائيه والى حد ما طلبة المرحله الثانويه (٢٥ ـ ص٢٣) .

أما في الوطن العربي فقد حاولت بعض الاقطار العربيه ادخال خدمات التوجيه والارشاد الى العمليه التربويه ورصدت لها الامكانات الماديه والبشريه ، ومن هذه الاقطار مصر ولبنان وليبيا والامارات العربيه المتحده التي تتضمن فيها الاتجاه التربوى وعيا" كبيرا" بأهمية الخدماتالارشاديه في توجيه النشئ توجيها" يضمن رعايتهم رعايه نفسيه وتربويه وتحقيق النمو المتكامل لهم (٥١ ـ ص٣٦) ، وفي العراق بأعتباره جزءا" من الوطن العربي من حيث التغيرات التي طرأت على العالم وانعكاساتها على الاجيال ، فقد ادت الى اعادة النظر في الاساليب التربويه لمواكبة التغير العلمي والمعرفي الذى شهده العالم اليوم لجعل التعليم مرتبطا" بخطة التنميه الشامله لتلبية حاجات مختلف القطاعات ، ويمكن أن تسهم في تحقيق ذلك بعض الانشطه والبرامج الارشاديه والتربويه المخطط لها وفق واقع المجتمع وحاجاته (٣ ـ ص٢٠) .

لقد ادركت وزارة التربيه اهمية التوجيه والارشاد التربوى واناطة هذه المهمه الى مديرية التقويم والارشاد التربوى ، وقد نصت على ذلك الماده (١٣) لسنة ١٩٧٤ من قانون وزارة التربيه في القطر العراقي بأنشاء وحدات ومراكز للتوجيه والارشاد التربوى (٥٠ ـ ص١٠) ، وقد اجريت أول محاوله للتوجيه والارشاد التربوى في السبعينيات في عدد من المدارس المتوسطه ، ويعتبر ذلك تطورا" نوعا" في حقل التربيه والتعليم للمساهمه الفعاله في تحقيق الاهداف التربويه ومسايرة التطور الذى طرأ على وظيفة المدرسه الحديثه ، حيث لم تعد وظيفتها تقديم المعارف والعلوم المجرده لطلبتها بل أصبح هدفها الرئيس العنايه بشخصيات

الطلاب والعمل على صقلها في جوانبها المختلفه ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة المعاصره ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل والمتوازن الذى يساعدهم في مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها ، وجعلهم عناصر فعاله في بناء المجتمع الجديد . (٢٦ – ص٢) وفي اطار هذه النظره الموضوعيه سعت وزارة التربيه في القطر العراقي الى تبني فكرة الارشاد التربوى وأخراجها الى حين التطبيق والتنفيذ ، حيث ركز الارشاد في العراق على مرحلة الدراسه المتوسطه باعتبارات اهمها أنه في هذه المرحله يمر الطلبه بمرحلة المراهقه التي تتسم بتغيرات سريعه في بنية الفرد واتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين ، وأن هذه الفتره تتميز بنمو الفرد تدريجيا" حتى يصل مرحلة النضج الفكرى والعقلي ، وهي مرحله طويله نسبيا" تشمل الدراسه المتوسطه والثانويه حتى بداية التعليم العالي وأن تلك التغييرات الجسميه والعقليه تدفع الفرد الى بلوغ حاجات ومطالب معينه تحول العادات والتقاليد والظروف التنشئه دون بلوغها مما يجعل هذه المرحله دقيقه وحرجه (٤ – ص٢٥٤) ، وفضلا" عن ذلك أن الطالب المراهق في هذه المرحله في حالة نمو مستمر ينتقل من مرحلة الطفوله الى مرحلة المراهقه وهذا الانتقال يحمل معه الكثير من المشكلات الانفعاليه التي تسبب القلق والاحباط وصعوبة التكيف (١٤ – ص٢٠) ، ويشير هورلك (Hurlook) الى أن ضعف المقاومه الجسميه في هذه الفتره والضغوط الاجتماعيه المستمره كنقد الكبار له تحول دون القيام بالواجبات المناطه به بسبب النقص في كفاءته الجسميه والنفسيه (٥٥ – ص٢٨) .

وبينت العديد من الدراسات في دول كثيره من العالم أن المراهقين مهما اختلفت ثقافتهم وظروفهم الاجتماعيه يواجهون مشكلات كثيره كدراسة

ليمونز (Limoons) عام ١٩٦٢ في امريكا ودراسة فليدز (Flediz) عام ١٩٥٣ في كاليفورنيا (٤٤ ــ ص ٣٩٢ ، ٣٩٦) ، ويرى بروير (Brewer) ان حاجة هذه المرحلة للتوجيه والارشاد تتطلب نوعا" من الاساليب التربوية المناسبة للتعامل مع تلك المرحلة ، وان كل مايرتبط بالتعليم والتدريس يمكن ان يوضع تحت التوجيه التربوي لانه مكمل لعملية التعليم* (٤٥ ــ ص ٤٥ ، ٥٣)

لقد تطورت اساليب التوجيه التربوي والمهني مع تطور علم النفس والاجتماع ، ومع تطور الخدمات النفسية الاخرى مثل الاستشارة النفسية والعلاج النفسي ، فقد بدأ التوجيه على انه مساعدة الفرد على اختيار الدراسة والمهنة الملائمة له ، ولكن انتهى اخيرا" الى اعتبار هدفه المساعدة على تحقيق الفرد لذاته في ميدان الدراسة والعمل* (ــ ص ٤٠٣)

ان حاجة المدرسة للتوجيه جاءت من الايمان بما للتوجيه من قدرة على مساعدة الفرد على استخدام امكانياته في حل مشكلاته ، وينظر الارشاد الى الطالب وما يتقدم به من سلوك نظرة متكاملة تأخذ مختلف جوانب حياته ، حيث ينظر الى البيئة المنزلية مثلما ينظر الى البيئة المدرسية* ويرى بوترل (Poterel) ان الارشاد والتوجيه يتركزان حول الفرد ، لانه يحيا في اطار اجتماعي ، وان ذروة المشكلة تتمحور في تكيف الفرد للجماعة ويبقى التكيف المفتاح الرئيس للارشاد وان الفرد يصبح غير قادر على التفكير المنطقي عندما يختلط الامر عليه* فالمساعدة الخارجة على صورة ارشاد تصبح ضرورة ملحة (٥٦ ــ ص ٣٧٠ ، ٣٧٤) ، وان الطلبة بحاجة الى الارشاد والتوجيه داخل المدرسة وخارجها لمواجهة مواقف الحياة المختلفة ويتكيفوا لها تكيفا" صحيحا" وايجابيا" ، وهم يحتاجون الى الوقاية من الوقوع في الخطأ لكي يحققوا ابعد مدى لنمو قابلياتهم واستعداداتهم ، وذلك بمعرفة انفسهم والوقوف على طاقاتهم* (٣ ــ ص ١٩٩)

وعلى ضوء ماتقدم نستنتج أن الارشاد التربوى أستجابة للحاجات والخدمات التي تقدم للطلبه في مختلف المراحل الدراسيه وهذه الحاجات ظهرت نتيجة للتوسع الحاصل في التعليم والتحديث الذى طرأ على نظرياته ، وأن الاهتمام بالفرد من اولويات التي ينبغي مراعاتها والاهتمام ، وأصبح الارشاد وبكل انواعه ضرورة لابد منها لتوفر الرعايه للشباب (١١ـ ص٣) ، أن للارشاد وجهة نظر في الشخصيه الانسانيه ونموها ، ذلك فقد اهتم توجه في المدارس العراقيه بالفرد والجماعه لخدمتهم جميعا" بدون تميز من أجل مساعدتهم في حل مشكلاتهم . (٤١ـ ص٤٠ ـ ٤٢) .

ولم يقتصر الارشاد التربوى على الطلبه الذين يعانون من مشكلات وأزمات بل يقدم خدماته الى جميع الطلبه في سبيل تحقيق الصحه النفسيه لهم (٢٣ـ ص٢٦) ، وأن واجب المدرسه أن تضع خطة مهيأة مسبقا" من خلال أجهزة فنيه لتحقيق التكامل من خلال طرق التوجيه المختلفه الذى يسهم فيه جميع اعضاء هيئة التدريس ويتصدرهم المرشدين التربويين ، لكي يأخذ بالطلبه نحو حياة سليمه خاليه من العقبات والمشكلات (٦٥ ـ ١٨٢) .

وقد بينت الدراسات أثر الارشاد التربوى على جميع نواحي الحياة ، فقد اكد مكسفورد (HOSFORD) أثره على التحصيل سواء على المرحله الابتدائيه أو الثانويه او طلبة الجامعات ، وتناول ماهيد (MACHEAD) تأثير برنامج الضخ الذى قدم الى الطلبه في مرحلة الجامعه ، حيث وجد أن الارشاد التربوى له تأثير في زيادة تحصيل الطلبه وتناقص عدد المتسربين الذين اخضعوا لهذا البرنامج ، وتوصل روبرت كي (ROBERTKY) الى تأثير برنامج ارشادى خاص على مجموعة من طلاب وطالبات من الدراسات الاوليه في احدى الجامعات الامريكيه الذين يشكون من ضعف دراسي فوجد أن المجموعه التي حصلت

على ارشاد كان انجازها افضل من تلك المجموعة التي لم تتعرض لمثل هذا البرنامج (٢٩ـ ص ٢٨٠ ـ ٢٨٢) ٠ وفي مجال علاقة تحصيل الطالب المعرفي بالارشاد اظهرت بعض الدراسات اثره الايجابي الواضح كدراسة ماكوان (Mcgowan) ١٩٦٨ (التي اثبتت ان للارشاد التربوي دور مؤثر فيه رفع مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة المتوسطة (٥٢ ـ ص ٩) ٠ وفي مجال نمو الفرد اجتماعيا وزيادة قدرته على التكيف ٠ اظهرت بعض الدراسات اثر الارشاد وفعاليته الايجابية في هذا المجال كدراسة جاسم ١٩٧٨ (التي اكدت على مساهمة الارشاد في زيادة تكيف الطلبة اجتماعيا وتقبلهم ذاتهم والاخرين ومساعدتهم في اقامة علاقات ايجابية مع اقرانهم واولياء امورهم (١٧ـ ص ٨٦) ٠ هذه من بين التأثيرات المهمة للارشاد التربوي في النمو النفسي والاجتماعي المقلص والصحي للطلبة ٠ حيث تأكدت وظهرت اهميته من خلال بعض المربين الذين ساهموا في توجيه ومساعدة الفرد على النمو السليم واصبح الارشاد صورة مشرقة في المدرسة واكثر شمولية من اي زمن مضى (١٥ـ ص ١٦١) ٠ ولاهمية الارشاد هذه ادخل كمهنة في كثير من المصانع والقوات المسلحة واصبح له تخصصات فرعية ٠ مثل المرشد التربوي والمرشد النفسي والمرشد العلاجي ٠ (٥٣ ـ ص ٧٥) ٠

ويعتبر المرشد التربوي محور العملية الارشادية وهو الذي يجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالطلبة بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس ٠ كما ان من واجباته ان يقوم بالمقابلة والكشف عن الحالات الصعبة والمسح السيكولوجي لجمع الطلبة (٣٥ـ ص ١٢) ٠ لتحقيق النمو بابعاده الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لهم ووقايتهم من المشكلات النفسية والدراسية ٠ والتي قد تتحول اذا لم يتوفر الارشاد الملائم الى امراض نفسية وانحرافات سلوكية تحطم مستقبلهم وتهدد سلامة المجتمع (٤٢ـ ص ٣) ٠

ويرى باترسون (Patterson) ١٩٦٢ بان الارشاد يحتاج الى اشخاص متدربين بحيث يمكنهم من انجاز اعمالهم بمهارة فائقة ويجب ان تتوفر فيهم مميزات

ضرورية لانجاح عملية الارشاد التربوى ، من هذه المميزات الخلفية الثقافية الواسعة التي تساعدهم على فهم الذين يعملون معهم ، ويجب ان يستخدم اساليب الارشاد بشكل فعّال . ويرى انه من الضرورى ان يكون مرشدا " قادرا " على اقامة علاقات انسانية بالطلبة والاحساس بهم (٣٣ـص٣٩) وان يخلق الجو المناسب لهم عند مساعدتهم على حل مشكلاتهم التربوية والنفسية ، حيث توصل كوني (Coiny) ان اتجاهات المرشد ومشاعره تكون اهم من نظريته وطريقته بالارشاد . (٥٤ ـ ص ٢٣)

من ذلك يتبين ان المرشد التربوى هو المسؤول والمختص عن العمليات الرئيسة في التوجيه والارشاد والذى يتطلب منه القدرة والمرونة والتوافق النفسي وحسن الادراك ويجب ان يكون موضوعيا" في تقدير الموقف الارشادى وذا خبرة في هذا المجال لغرض مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم (٤٠ ـ ص ٨١ ، ٨٢) ، ان العلاقة بين المرشد والطالب يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل ، ونعمل سوية بانسجام ومودة متبادلة عند معالجة أية مشكلة ويجب ان يتصرف تصرفا " ايجابيا " مع الطلاب ويتقبل رأيهم ، ويتحمل المرشد جميع العمليات الارشادية التي بامكانه ان يحيلها الى عملية روتينية تخلو من اية علاقة انسانية ومن اى ابداع تتطلبه العملية الارشادية ، ومن هنا كان الاهتمام باعداد المرشدين وتدريبهم ومتابعة كل ما هو جديد في ميدان الارشاد التربوى ، لانه ليس عملية سهلة بل هامة بالنسبة للطالب ، حيث يتحدد مستقبله في ضوء نتائجها (٥ ـ ص ١٤٠) ويقول وايتلي (Whitely) ان تدريب المرشدين له تأثير على زيادة المرونة المعرفية ، وقد جاء في ادبيات علم النفس المعرفي : انه يمكن زيادة ادراك الفرد عن طريق التعلم (٧٣ ـ ص ١٤) ، وان اتجاهات المرشدين التربويين نحو مهنتهم له اثر كبير في عملهم الارشادى ، فقد توصل هارث (Hirsch) ١٩٨٢ ان المرشدين بارعون باستخدام المهارات وان

نوعية المهارات ترتبط باتجاهات المرشدين نحو مهنة الارشاد ، كما ان تطوير المهارات يتم من خلال اثر التدريب والممارسة العامة التي تشجع لدى العديد من البرامج علم النفس الارشادى (٦٠ ـ ص ٢٦) ، واكدت في هذا المجال دراسة (الدليمي ١٩٨٨) : بأن نجاح المرشد التربوى وحسن ادائه يتوقف بالاساس على نظرته لذلك العمل ومدى تحقيق ذاته من خلال عمله ، وان فعالية المرشد واستعداده الى المزيد من النمو المهني لاداء عمله يعتبر من اهم المجالات التي تمكن الفرد للتعبير عن قدراته وطموحاته (٢٢ ـ ص ٤٢ ، ٤٣) كما اكد مورث (Mortam) في بحثه ان كلا" من جنس المرشد ومستواه التعليمي وسنوات الخبرة في الارشاد له اثر في الاداء (٦٨ ـ ص ٣٩٥) ، فيما توصلت دراسة ميفرت (Mebert) بأن عمر المرشد له تأثير على الاداء الذى يقوم به ، لقد تبين ذلك من خلال دراسته التي اجريت على مجموعتين من المرشدين كانت المجموعة الاولى بعمر (١٦) سنة والمجموعة الثانية بعمر (٢٠) سنة واثبتت نتائج تلك الدراسة بأن عمر المرشد له اثر دور في كفائته الارشادية (٦٦ ـ ص ٢٢) ، وانه لا يمكن تصور نجاح المرشد في عمله بشكل مستمر دون الحصول على المساعدة من قبل المعنيين بالعملية التدريسية وادراكهم باهمية اشتراكهم في النشاطات والخطط الموضوعة من قبله داخل المدرسة ويشير وسلي (Wheseley) ان من بين خصائص برنامج الارشاد والتوجيه الجيد هو ضرورة دعم واهتمام مدير المدرسة للبرنامج اضافة الى دعم جهود الاختصاصيين والمعلمين لتلك البرامج . (٧٤ ـ ص ٢١ ، ٢٢)

ويتطلب نجاح المرشد في عمله الارشادى المزيد من النمو في مهنته والرغبة في التطوير والتجديد والشعور بالقدرة والكفاءة في اداء مهنته ، ويجب ان يكون راضيا" عنها فالعمل يعد مهما" واساسيا" في حياة الفرد وهو من اهم المجالات التي تمكن الافراد في التعبير عن طموحاتهم وقدراتهم . (٢٢٠ ـ ص ٤٣)

ان اداء المرشد الجيد لعمله يتوقف على مايبذله من جهد لخلق جو من العطف والحرية للمسترشد حتى يشعره بانه الشخص الذى يستطيع ان يفهمه ويقدم له المساعدة بحكم عمله كمرشد تربوى • وذكر ارڤين (Arken) في هذا المجال ان المرشد يحتاج الى معرفة كل الاساليب والقدرة على استخدام جميع الادوات التي تلائم كفايته (٥٦ ــ ص ٣١٨، ٣٩٨) ولذلك تعد الخطوات الارشادية وسائل تمكن المرشدين من مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية والنفسية • وصف لويد (Lioyd) المستويات المتباينة في الارشاد بانها ترتبط بطبيعة المشكلة ومهارة المرشد ومدى اهتمامه بالمعلومات التي تقدم الى المسترشد ، ويتوجب على المرشد ان يكشف عن الحالات الصعبة عن طريق دراسة الحالة ، كما اشار وليامسون (Willamson) ان الارشاد الذى يقدمه المرشدون في المدارس هو الافضل ، كما اشار ايضا " بان شخصية الانسان نظام من القدرات والاتجاهات التي تنمو خلال مراحل العمر المختلفة ، وان دور المرشد هو توجيه سلوك المسترشد لكي يجنبه المشكلات التي تعترض سبيله (٧١ ــ ص ٨٢٠ ــ ٨٢١)

لقد قسّم وليامسون (Willamson) الارشاد الى مجموعة من الخطوات التي يتبعها خلال عمله الارشادى مع الطلبة الذين يتعرضون لمشكلات ما ، وان هذه المشكلات كثيرة الحدوث وتستجيب بسهولة للمساعدة التي يوفرها الارشاد ، كما ان التبكير في علاجها قد يحول دون التعرض لسوء التكيف الشديد فيما بعد ، ولهذا فان تنمية المهارات المتصلة بارشاد هذه الفئات المختلفة من الافراد المتمثلة بالخطوات الارشادية تعد بالغة الاهمية في نجاح المرشد في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم ، ومن هذه الخطوات :ــ

١ــ التحليل (Analysis) الذى يتضمن جمع المعلومات والبيانات المختلفة لكي يستطيع المرشد مساعدة المسترشد في حل مشكلاته •

٢ـ التركيب (Synatthesis) ويتضمن تلخيص البيانات وتنظيمها لتوضيح جوانب القوة والضعف في شخصية المسترشد ٠

٣ـ التشخيص (Diayhosis) ويتسبب التعرف عن اسباب المشكلة

٤ـ التكهن (Proghosis) وهي مرحلة التنبوء بمستقبل المسترشد لمساعدته على تقبل العملية الارشادية بالتوافق واعادة التكيف٠

٥ـ الارشاد (Counseling) وهو الاسلوب الذى يستخدمه المرشد في عمله مع المسترشد ٠

٦ـ المتابعة (Followup) وتتضمن هذه المرحلة وقاية المسترشد من الرجوع الى الحالة ٠ (٣١ ـ ص ١٣٠)

وفضلا" عن ذلك تسّم كارل روجرز (Carlrogers) الارشاد الى مجموعة من الخطوات يتمكن المرشد من خلالها مساعدة المسترشد في حل مشكلاته ، ومن هذه الخطوات : هي اهتمام المرشد بالمسترشد باعتباره فردا" ولديه مشكلة والتعرف على الصعوبات التي تواجهه وتحول دون تكيفه للجماعة وهذا يتم من خلال تحديد المرشد جوانب القوة والضعف في شخصية المسترشد من خلال الجلسة الارشادية ، ويضاف الى ذلك بأن المرشد يعمل جاهدا" من اجل زيادة وعي المسترشد بضرورة تقبل العملية الارشادية التي تهدف بالاساس الى مساعدته في تخطي المشكلات او الصعوبات التي يتعرض لها ، ويتم من خلال الاتصال الوثيق بين المرشد والمسترشد ٠ كما اكد ايضا" على ان الخطوات الارشادية تتطلب من المرشد ان يكون على مهارة عالية من التدريب والخبرة ، وان المرشد مهما بلغ من كفاءة واداء جيد لا يكون بديلا" عن ذات المسترشد ولا يمكن ان يتخذ القرارات بدلا" عنه ، بل ان العملية الارشادية تنمو من خلال العلاقة المتبادلة والايجابية بين المرشد والمسترشد ٠ فهو يستطيع ان يشعر المتابعفي سلوكه من خلال اهتمامه بمشكلته ،

ومن هنا يتعين على المرشد وضع خطة لمساعدة المسترشد وهذه الخطة ليست بالامر الثابت وهي قابلة للتعديل حسب حاجة المسترشد (٣٨ - ص ٣٨/٥٦ ، ٣٨٥ ، ٤٢٠) .

ويرى شوستروم وبرامر (Shostrom & Bumur) ١٩٥٢ في هذا المجال بان هنالك خطوات يمكن تطبيقها بعملية التوجيه والارشاد يبدأها المرشد بتحديد المشكلة لغرض توضيحها للمسترشد لانه لا يستطيع تحديدها بنفسه ، ويقوم المرشد بتحري المعلومات التي تساعده في وضع يده على المشكلة من خلال دراسة الحالة لعرض الحلول المناسبة لمشكلة المسترشد . (٢٠ - ص ١٠٩ - ١١٠)

ومن الجدير بالذكر ان عمل المرشد التربوي في القطر العراقي والاقطار العربية يختلف عن عمل المرشد في الدول المتقدمة لان ظروف مدارسنا وطبيعة مجتمعنا والانماط الاسرية وخصوصية نظامنا التربوي يجعل المرشد ينظر الى الماتتضمنه الكتب من مهام وخطوات غريبة وغامضة يصعب تحقيقها في بيئتنا ، وان بعض المرشدين ممن يستسلم لهذه الظاهرة ومنهم من يصبر على مواجهة هذه التحديات ، ويستخدم ابداعاته لترجمة الاهداف العامة للارشاد الى ممارسات يومية ، وان ممارسة الارشاد في السنوات السابقة كشفت مبادرات عديدة لبعض المرشدين التربويين الناجحين (٨ - ص ٣) ، وبما ان العملية الارشادية حديثة العهد في قطرنا فانها بحاجة الى متابعة تغيراتها وتقويم جوانبها باستمرار من اجل تعديل الاخطاء التي تعترضها وبالتالي تؤدي الى تطوير مسيرتها التربوية .

ان العملية التربوية شأنها شأن اية عملية اخرى لا يمكن ان تنمو وتتقدم ما لم يعمل القائمون بها والمهتمون بشؤونها الى تقويم جوانبها باستمرار الوقوف على مدى نجاحها في احداث تغيرات حديثة في مختلف

جوانب السلوك الانساني ، لذا نجد المربين والمحدثين قد أصبحوا يولون التقويم التربوي اهمية كبيره بأعتباره جزء" لا يتجزء من العمليه التربويه ذاتها . فدون أجراء تقويم لا يمكن معرفة ماحققته العمليه التربويه من اهداف ، (٧ – ص١٤)

ان التقويم ليس بدعه وأنما عملية قديمه تطورت عبر جبرات الشعوب والافراد حتى أصبح لها قواعد ونظريات . ويرجع التقويم الى بداية عهده الامبراطوريه الصينيه القديمه وقبل اكثر من اربعة الاف سنه عندما كان احد أباطرتها يستخدمه على شكل اختبار للكفاءه ، ولم يخف على التربويين العرب والمسلمين أستخدامه فقد كان لديهم معايير خاصه تستخدم في التقويم.(٢١ – ص١٧١)

لقد أكد العديد من التربويين ولا سيما المختصين في مجال التقويم اهمية تقويم الاداء الذى يساعدنا على معرفة كيف يقوم الافراد بأنجاز الاعمال المكلفين بها ، وأن تقويم الاداء يوفر البيانات والمعلومات التي تفيد في ترقية العاملين وتنقلهم الى مسؤوليات ومراكز جديده وفي برامج اعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمه ، وأن تقويم الاداء يفيد الافراد العاملين في معرفة نقاط القوه والضعف في اداء اعمالهم . (٣٢ – ص٣٢ – ٣٣)

لذلك يعتبر التقويم عنصرا" أساسيا" في برنامج الارشاد والتوجيه حيث يسعى بطرق علميه لمعرفة امكانات وخصائص كل مرشد تربوى من خلال مقارنته اداءه بأداء المرشدين الآخرين والتنبؤ بأمكانية نجاح المرشد التربوى في عمله الارشادى . (٢٣ – ص٢٥٨) ، وتوصل هات (Haoh) ١٩٥٨ الى عدد من الاستنتاجات عند دراسة تقويم خدمات التوجيه والارشاد من اهمها توضيح اهداف المدرسه لأن التقويم يرتبط كليا" بالعمليه التربويه الاجماليه ، وينبغي أن يكون التقويم موضوعيا" يستند الى معايير علميه لكي يعطي نتائج جيده يمكن الأخذ بها لتطوير برنامج

الارشاد والتوجيه نحو الافضل لخدمة الشريحة المهمة المتمثلة في طلبة داخل المدرسة (٥٩ ـ ص ٢٢٩) وان تقويم اداء المرشد يعتبر احدى الوسائل الفعالة التي يمكن بواسطتها تحسين مسار العملية الارشادية وملاحظة النواحي التي تكون فيها فعالة او دون ذلك ، وان اهمية تقويم الاداء تبرز من اهمية التقويم في تطوير البرامج التربوية والتخطيط لها التي تضمن عوامل نجاحها .

وبناء على ماتقدم فأن تقويم الاداء يعد احدى الركائز الاساسية التي يمكن اعتمادها في تطوير عمل المرشدين التربويين وبالتالي تحسين الجوانب النوعية للارشاد التربوي كل التي تضمن تنشئة التلاميذ تنشئة سليمة من خلال بناء شخصيات متكاملة لهم ، وبذلك نستطيع أن نتعرف من خلال تقويم اداء المرشدين التربويين على الحالة العلمية التي يتصرف بموجبها المرشد التربوي خلال أداء عمله الارشادي ، وان دراسة هذه الحالة من وجهة المرشدين التربويين والطلبة المسترشدين قد يفيدنا في اعداد مرشدين تربويين لهم القدرة والكفاءة اللازمة في ممارسة الارشاد وفقا " لخطوات ارشادية علمية تبتعد عن الاجتهادات الشخصية والتخطيط العشوائي الذي يعرقل مسيرة الارشاد التربوي وبالتالي فشله في اداء مهمته التربوية .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي وكما يأتي :ـ

١ـ اهمية الارشاد التربوي وما يؤديه من دور مهم في تنفيذ الاهداف التربوية .

٢ـ تتجلى اهميته من كونه بحثا " يقع في اطار بحوث اعداد المرشدين التربويين والقائم على مبدأ الاداء والكفاءة التربوية ، والذي يكشف عن اداء المرشدين التربويين في استخدام الخطوات الارشادية عند مساعدتهم الطلبة المسترشدين في حل مشكلاتهم .

٣ـ يساعدنا على توفير نتائج علمية قد تساعد الجهات المعنية

بالارشاد التربوى فى تقييم اداء المرشد يمن فى مدارس القطر ٠

٤ـ يساعد مصمي البرامج التدريبية فى تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمرشدين التربويين ٠

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اداء المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الارشادية المطلوبة في المرحلة المتوسطة من خلال الاجابة عن التساؤلات التالية :ـ

١ـ ماهو اداء المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الارشادية المطلوبة كما يدركونها ؟

٢ـ ماهو اداء المرشدين التربويين في ضوء الخطوات الارشادية المطلوبة كما يدركها الطلبة المسترشدون ؟

٣ـ هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المرشدين التربويين واجابات الطلبة المسترشدين ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة ممثلة من المرشدين التربويين والطلبة المسترشدين من كلا الجنسين في المدارس المتوسطة بأمانة بغداد (الكرخ والرصافة) للعام الدراسي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ .

تحديد المصطلحات :

اولا" : التقويم (Evaluation)

١ـ تعريف ويلر (Wheeler) ١٩٧٨

عملية الحصول على المعلومات المناسبة والمفيدة لأتخاذ قرار او اعداد سياسة ما (٧٢ـ ص ٧١٧١) .

٢ـ تعريف الزوبعي ـ ١٩٨١

يتضمن اصدار حكم على قيمة الشيء او الظاهرة على اساس المقارنة بين واقع الشيء او مستوى معين لنرى الى اى حد يقترب الشيء الذى قمنا بعملية قياسه من المعيار ، هل انه يساويه اودونه او اعلى منه (٢٧ ـ ص ٩) ٠

٣ـ تعريف ابراهيم ـ ١٩٨٦

مجموعة الاحكام التي يوزن بها الشيء او اى جانب من جوانب التعليم والتعلم وتحديد نقاط القوة والضعف منه وصولا " الى اقتراح الحلول التي تصحح المسار (١ ـ ص ١٥٩) ٠

٤ـ تعريف قلاذه ـ ١٩٧٥

مدى نجاح الفرد في تحقيق الاهداف التي يسعى اليها (٤٧ ـ ص ٣٧٥) ٠

٥ـ التعريف الاجرائي للتقويم

هو اصدار حكم قيمي عن اداء المرشدين التربويين في استخدام الخطوات الارشادية عند مساعدة الطلبة المسترشدين في حل مشكلاتهم ٠

ثانيا " : الأداء (Performance)

١ـ تعريف صالح

مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في مواقف معينة وتكون قابلة للملاحظة والقياس (٣٠ ـ ص ١٩) ٠

٢ـ تعريف حلفي

مقياس لقدرة الفرد على اداء عطه في الحاضر وذلك على اداء اعماله الاخرى في المستقبل ويرتبط ذلك بوجود انظمة موضوعية سليمة لقياس كفاءة العاملين (١٣ ـ ص ٢١) •

ثالثا" : المرشد التربوى (Counseler)

١ـ تعريف الفقي ـ ١٩٧٤

هو المربي والمهني المختص تشمل دراسته النواحي النظرية والتدريب الجيد لكي يستطيع حل مشكلات الطلبة الذين هم تحت اشرافه (٤٢ ـ ص ١٤) •

٢ـ تعريف باقر ـ ١٩٧٩

هو الشخص المختص بالأرشاد التربوى والمهني والاجتماعي والنفسي المسؤول عن كفاية البرنامج الارشادى ومرونته وتكيفه لمعالجة المشكلات الواقعة لدى الطلبة (٩ ـ ص ٥٥) •

٣ـ تعريف الألوسي ـ ١٩٨٠

الشخص المؤهل مهنيا" ومن ذوى الاختصاص في التربية وعلم النفس والارشاد التربوى يمارس هذه المهمة في المدارس فعلا" •
(٣ ـ ص ٢١٣)

رابعا" :ـ الخطوات الارشادية (Counceling steps)

التعريف الاجرائي للخطوات الارشادية هو انها :ـ اساليب علمية يستخدمها المرشدون التربويون عند مساعدتهم الطلبة المسترشدين في حل مشكلاتهم والمتمثلة بالاستبيان الذي يتضمن تلك الخطوات .

خامسا" :ـ المرحلة المتوسطة

وهي المرحلة التي تلي مرحلة الدراسة الابتدائية وبين مرحلة الدراسة الاعدادية وتشمل الصف الاول والثاني والثالث المتوسط .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة ..

مناقشة الدراسات السابقة ..

الفصل الثاني

الدراسات السابقه

نظراً للاهمية المتميزه التي يحظى بها الارشاد التربوى في المدارس المتوسطه والدور الذى يؤديه في تحقيق العمليه التربويه لاهدافها ، فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسه من جوانب مختلفه مثل تقويم اداء المرشدين التربويين وتدريب المرشدين التربويين وبرنامج الارشاد التربوى في المدارس المتوسطه .

انّ الاطلاع على الدراسات السابقه وبخاصة التي تناولت تقويم اداء المرشدين التربويين يعد غاية في الاهميه للدراسه الحاليه بهدف الاستفاده من منهجيتها واساليب معالجتها والنتائج التي توصلت اليها والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها ، ومقارنتها مع ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج .

شملت هذه الدراسه مجموعتين ، المجموعه الاولى : الدراسات العربيه وعددها ست دراسات والمجموعه الثانيه : الدراسات الاجنبيه وعددها سبع دراسات . وفيما يأتي استعراض لهذه الدراسات ومن ثم مناقشتها .

آ ـ الدراسات العربيه

١ ـ دراسة (كندريان وعبدالله)

(تقويم تجربة الارشاد التربوى في بعض كليات جامعة بغداد) اجريت هذه الدراسه عام ١٩٨٠ في جامعة بغداد وشملت كلية التربيه

والهندسة والعلوم واكاديمية الفنون الجميلة ، وهدفت الدراسة الى ماياتي :-

١- التعرف على واقع الارشاد والتوجيه التربوي في جامعة بغداد .

٢- تقويم واقع الارشاد التربوي في جامعة بغداد للوقوف على المشكلات التي تعترض سبيله وتحول دون القيام به .

وشملت الدراسة (٥٠) مدرسا" ومرشدا" تربويا" في كلية التربية و (٤٠) مدرسا" ومرشدا" تربويا" في كل من كلية الهندسة والعلوم واكاديمية الفنون الجميلة ، وتكونت عينة الطلبة من (٧٣٤) طالب وطالبة من الكليات المذكورة اعلاه .

واعتمد الباحث الاستبيان اداة" للحصول على المعلومات حيث كان بصيغتين الاولى لعينة المرشدين التربويين والصيغة الثانية لعينة الطلبة ، واستخدم الباحث النسبة المئوية كوسيلة احصائية لاكمال متطلبات البحث واظهرت الدراسة النتائج التالية :-

١- النتائج المتعلقة بالمجال الدراسي :

ا- تم الاتفاق بين المدرسين والطلبة بان المرشد التربوي يشغل الوقت فقط لمناقشة الجوانب المدرسية .

٢- النتائج المتعلقة بالمجال الفني :

يرى غالبية الطلبة بانه ليس للمرشد التربوي اي دور في انقاذهم من الازمات النفسية .

٣- النتائج المتعلقة بالمجال الاداري والمهني :

اتفق كل من الطلبة والمدرسين بان المرشد التربوي لا يمتلك الصلاحيات بحيث تمكنه من حل المشكلات وليس لديه الخبرة الارشادية .

٤- النتائج المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي :

يرى غالبية الطلبة بان المرشد التربوي لا يهتم بالموضوعات التي

تخص حياتهم اليومية ، وانه لا يمتطيع ان يخلق له يهم روحا تعاونية .

واتفقت آراء الطلبة والمدرسين بأن مشكلات الطالبة الاقتصادية لا تحل من قبل المرشد التربوي .

وهناك معوقات انفرد ت فيها عينة الطلبة اهمها :

آ ـ خوف الطلبة من عدم احتفاظ المرشد التربوي بسرية المعلومات .

ب ـ الخجل من عرض المشكلة على المرشد التربوي وذلك لكبر سنه .

ج ـ خوف الطلبة من ادارة المدرسة عند مراجعتهم للمرشد التربوي .

(٤٩ ـ ص ١ ـ ٥٨)

٢ ـ دراسة (الجبوري)

(تقويم تجربة التوجيه والارشاد التربوي في المدرسة الثانوية في مركز مدينة بغداد)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨١ بكلية التربية ـ جامعة بغداد وهدفت الى تقويم تجربة التوجيه والارشاد التربوي في المدرسة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين والمديرين والطلبة من خلال :

آ ـ التعرف على مدى تحقيق اهداف التوجيه والارشاد التربوي .

ب ـ التعرف على المعوقات التي واجهت تحقيق تلك الاهداف .

استخدم الباحث الاستبيان اداة لبحثه وصيغتين احدهما (لعينة المديرين والمرشدين التربويين) والاخرى (لعينة الطلبة) وتكون الاستبيان الاول من (٥٤) فقرة والاخر من (٤٧) فقرة .

اما عينة البحث فقد تكونت من (٢٤) مديرا " ومرشدا " تربويا "

و (٤٨٠) طلاب وطالبة من المدارس المشمولة بتجربة الارشاد والبالغة عددها (١٢) مدرسة ثانوية بواقع (٦) مدارس للبنين و(٦) مدارس للبنات .

واستخدم الباحث وسيلتين احصائيتين وهما (الوسط المرجح والاختبار الثنائي) بالاضافة الى النسبة المئوية . وكانت النتائج تشير الى ان الاهداف المتحققة من وجهة نظر المديرين تشكل نسبة (٦٣٪) وبالنسبة للمرشدين التربويين (٦٦٪) وبالنسبة للطلبة كانت (٥٧٪) كما اظهرت النتائج بان هنالك معوقات اتفقت عليها الاطراف الثلاثة منها :-

١- لا يوجد مكان مخصص للمرشد التربوي .
٢- لا توجد انشطة داخل المدرسة .
٣- المرشد التربوي غير متفرغ لعمله ومكلف باعمال اخرى قسم الارشاد .

كما ان هناك معوقات اتفق عليها المديرون والمرشدون منها :-

١- لا تتوفر ادوات القياس والاختبارات .
٢- الاعداد الكبيرة من الطلبة بالنسبة للمرشد التربوي .

(١٨- ص ١٠ - ١٣)

٣- دراسة صخي ومحمد

(تقويم اداء المرشدين التربويين لمهامهم الارشادية المطلوبة)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٦ في وزارة التربية ، وهدفت الدراسة الى تقويم اداء المرشدين التربويين كما ينبغي ان يقوموا به من مهمات ارشادية من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :-

١- تحقيق المهمات المطلوبة للمرشدين التربويين .

٢ـ بناء اداة قياس اداء المرشدين التربويين من وجهتي نظر المديرين والمرشدين التربويين ٠

٣ـ المقارنة بين مستوى اداء المرشدين كما يحدده المرشدون انفسهم ومستوى الاداء كما يحدده مديرو مدارسهم ٠

شملت عينة البحث (١٥٢) مرشدا "تربويا" ومرشدة "تربوية" و (١٥٢) مديرا "ومديرة" ، واستخدم الاستبيان كأداة في هذه الدراسة والذي تكون من (٦٠) فقرة ٠

اما الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذه الدراسة فهي (مربع كاى والنسبة المئوية) وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :ـ

آـ ان المرشدين التربويين خمس عشرة مهمة ارشادية ينبغي أن يؤدونها منها :

١ـ التوجيه المهني للطلبة ٠

٢ـ وضع خطة للعملية الارشادية ٠

٣ـ متابعة الطلبة في كافة المجالات ٠

٤ـ تحقيق الصحة النفسية والجسمية للطلبة ٠

٥ـ المساهمة في نشر الوعي القومي بين الطلبة ٠

٦ـ النمو الذاتي في مجال العمل الارشادي ٠

٧ـ تنظيم السجلات الارشادية ٠

ب ـ اتفقت آراء المديرين مع آراء المرشدين التربويين على ان هناك ممارسات ارشادية مهمة لا يؤدي بها المرشدون التربويون منها :

١ـ عدم قيام المرشدون التربويون باجراء بحوث ميدانية لمعالجة المشكلات التربوية في المدرسة ٠

٢ـ عدم قيام المرشدون التربويون بتبادل الزيارات مع المرشدين التربويين الاخرين ٠

٣ـ عدم قيام المرشدون التربويـون باقامـة علاقـات حسنـة مـع قـادة المجتمع المحلي الذين لديهم تأثير في الامور التربوية ٠
(٣٢ـ ص ١ ـ ٩)

٤ـ دراسة ابو الهيجاء

تقويم فعالية المرشد التربـوى كما يدركهـا المديرون والمرشدون والمعلمـون والطلبة المسترشدون في المدرسة الاردنية)

اجريت الدراسة عام ١٩٨٨ في المملكة الاردنيـة الهاشميـة وهدفـت الدراسة الى تقويم فعاليـة المرشد التربوى فـي المدرسـة الاردنيـة من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :ـ

١ـ هل تختلف الفئات الاربعـة(المديرون والمرشـدون والمعلمـون والطلبـة المسترشدين في تقويمها لفعالية المرشد التربوى ٠

٢ـ هل يتوفر في المرشدين التربويين الحد الادنى من الفعالية ؟

٣ـ ما اكثر الابعاد توافرا "في المرشد التربـوى كما يدركهـا المديـرون والمعلمون والمرشدون والطلبة المسترشدون ؟

٤ـ ما اكثر الصفات توافرا "في المرشد التربوى كما يدركهـا المديرون والمرشـدون والمعلمون والطلبة المسترشدون ؟

اما عينـة الدراسـة فتكونـت من (٥٤٠) فردا "تمثـل اربـع فئـات مختلفـة وهي فئة المديرون والمعلمون والمرشدون والطلبة المسترشدون ٠

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لتقي هذه الدراسة ، حيث تم اعداد اداة مكونـة من (٨٤) فقرة موزعـة على ستـة مجالات هي :

١ـ تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع المجتمع المحلي والدراسي ٠

٢ـ تكوين مناخ ملائم للمسترشد ٠

٣ـ الكفاية الشخصية والجدارة المهنية للمرشد ٠

٤ـ قدرة المرشد على المتابعة من اجل التشخيص والتقييم ٠

٥ـ قدرة المرشد على مراعاة خصائص الطلبة المسترشدين ٠

٦ـ قدرة المرشد على تنمية الاتجاهات والمهارات والقيم لدى المسترشد ٠

اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فهي (تحليل التباين المتعدد والاختبار الثنائي) واظهرت الدراسة النتائج التالية :ـ

آـ ان اكثر الصفات التي تتوفر في المرشد التربوي الفعال كما ادركتها فئة المعلمين بانه يحترم عادات المجتمع المحلي ويتصف بالهدوء عند تعامله مع الطلبة ٠

بـ اما بالنسبة لفئة المرشدين حيث ادركت بأن المرشد يحسن لهم علاقات جيدة مع الطلبة ٠

جـ اما الصفة التي ادركتها فئة المديرين والطلبة المسترشدين بان له علاقات جيدة مع الطلبة والنزاهة بالعمل والخبرة الواسعة في مجال عمله ٠

وقد لوحظ من خلال نتائج الدراسة ان هنالك نقصا " في فعالية المرشدين التربويين في المدرسة الاردنية ، كما ان كثيرا من الكفايات غير متوفرة عند هؤلاء المرشدين ٠ (٢ ـ ص : ى ـ م)

٥ـ دراسة المشهداني

(تقوم العملية الارشادية في المدارس المتوسطة في ضوء الاهداف المرسومة لها)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٨ في مدارس بغداد ، وهدفت

الى تقويم العملية الارشادية والتعرف على مدى تحقيق الاهداف المرسومة لها في المدارس المتوسطة من وجهة نظر العاملين في حقل الارشاد التربوي والتدريسيين والطلبة وفيما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية من وجهة نظرهم .

شملت عينة الدراسة (٢٠٠) مدرسا "ومدرسة" منهم (٧٣) مدرسا" و (٢٧) مدرسة" و (٤٠) مرشدا "تربويا" ومرشدة "تربوية" منهم (١٨) مرشدا "تربويا" و (٢٢) مرشدة "تربوية" . اما عدد الطلبة فقد بلغ (٤٦٧) فردا "منهم (٢٠٣) طالبا" و (٢٦٤) طلبة" .

اعتمد الباحث الاستبيان لبحثه وصيغتين الاولى لعينة المرشدين التربويين والصيغة الثانية لعملية الطلبة ، وكان عدد فقرات الاستبيان (٦٠) فقرة ، اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فهي (معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح) واظهرت الدراسة النتائج الاتية :-

١- اجراء ملمح لمشكلات المراهقة والتعرف على اكثرها حدة .
٢- احالة الطلبة ذوي المشكلات الحادة الى الجهات المختصة .
٣- تثقيف الطلبة باهمية الكتب التربوية المتوفرة في المكتبة المدرسية

(٥٢ ـ ص ١ ـ ٤)

٦- دراسة جعفر

(تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس المتوسطة)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٩ في مدينة بغداد ، وهدفت الدراسة الى :-

١- التعرف على الاعمال التي يؤديها المرشدون التربويون في المدارس

المشمولة بالارشاد التربوي .

٢ـ تصنيف المجالات التي يقوم بها المرشدون التربويون تبعا لـ :
المجالات الاساسية الممكن ملاحظتها من خلال التوثيق .
حدال الوقت المبذول ونسبته تبعا " للتصنيفات اعلاه .

٣ـ مدى التزام المرشدين التربويين بالمهام المكلفين بها ومدى التزامهم للشروط والمواصفات الفنية لهذه المهام .

شملت عينة البحث (٦٠) مرشدا " تربويا " ومرشدة تربوية " من مناطق بغداد ، المختلفة ، وتمت ملاحظة كل واحد منهم يوميا " دراسيا " كاملا " وقد سجل كل ما يقوم به المرشد من عمل باستخدام وحدة زمنية هي (الدقيقة) ، وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة هي :ـ

١ـ ان الوقت الذي بذله المرشدون التربويون في اعمال تخص الارشاد والتوجيه لا يتجاوز الثلث من الوقت ، فيصرف المرشدون التربويون وقتا " مقداره (٥٠٢٤) دقيقة من الوقت الفعلي المعمل والبالغ (١٥٠٩٩) دقيقة .

٢ـ احتلت البطاقة المدرسية المرحلة الثالثة للوقت المصروف وقدر بـ(٥٢٣) دقيقة من اصل وقت العمل الفعلي البالغ (٥٠٢٤) دقيقة .

٣ـ ظهر أن الوقت المبذول مع فاقدي احد الوالدين او كلاهما كان متواضعا " حيث بلغ (٥٥) دقيقة .

كما ان الخطة لم تكن مهيئة " من قبل جميع المرشدين التربويين الذين تمت زيارتهم ، ولم يشاهد الباحث اي دور للمرشد التربوي فيما يخص التعليم المهني في جميع مدارس عينة البحث .
(١٩ ـ ص ١ ـ ٣)

ب ـ الدراسات الاجنبية :ـ

١ ـ دراسة أيتكن (Aitken)

(تقويم مهنة المرشدين في المدارس المتوسطة من خريجي علم النفس الارشادي للفترة مابين ١٩٤٩ ـ ١٩٧٥)

أجريت هذه الدراسة عام ١٩٧٨ في جامعة تمبل (Temple) وهدفت الدراسة الى : تقويم مهنة المرشدين التربويين ، وطرح الباحث عددا " من الفرضيات :ـ

١ ـ تقويم البرنامج الكلي .

٢ ـ درجة الاحتراف .

٣ ـ الاستعداد للعمل .

شملت عينة الدراسة خريجي جامعة تمبل (Temple) للفترة ما بين (١٩٤٩ ـ ١٩٧٥) وقورنت الفرضيات باستجابات الخريجين قبل حصولهم على المهنة مع اولئك الخريجين بعد حصولهم على المهنة .

استخدم الاستبيان كأداة للحصول على المعلومات حيث تكون مجتمع الدراسة من (٤٩) فقرة أرسلت عن طريق البريد لجميع خريجي جامعة تمبل قبل تخرجهم من المهنة وبعد تخرجهم من المهنة واظهرت الدراسة النتائج التالية :ـ

١ ـ اوفقت الاستجابات لمرشدي جامعة تمبل الذين يحملون شهادة الماجستير بانهم ينفذون برنامج التدريب .

٢ ـ ان برنامج تدريب المرشدين يحتوي على بيانات قيمة من حيث العمل والفوائد . (٥٧ ـ ص ٦٥٥٤)

٢ـ دراسة كوك (COOK) :

(تقويم اداء مرشدى المدارس الابتدائيـــــه)

اجريت هذه الدراسه عام ١٩٧٩ في جامعة برايم رونـــــــــك (Brighamrouing) وهدفت الدراسه الى تحديد فائدة السؤال الآتـــي :

(هل تناسبك المحفظـه) ؟

والمقصود هل أن هذه المحفظه عادة توضع فيها جميع لوازم المرشد الضروريه ؟ وهـل تعرقل اداء المرشد اوتناسب همتـــه ؟

وقد استخدم هذا السؤال كأداة تقويميه تم طـرحها على مرشدى المـــدارس الابتدائيه في ولاية بويس (Boise) ، وقد استخدم الباحث تحليل التبايـــن كوسيلة احصائيه في دراسته .

أما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسه فقد دلت على فعاليـــة الاداة التي استخدمت في هذه الدراسه ، واوصت الدراسه بأجراء المزيد مـــن البحوث في مجال تدريب المرشدين . (٥٨ ـ ص ٨٧٧٧) .

٣ـ
٣٣ـ دراسة ألـــب (AIIP)

(تقويم عامل النمو الشخصي في برنامج المرشد التربوى)

اجريت هذه الدراسه عام ١٩٧٩ في جامعة كنت (Kent) الحكوميه

هدفت الدراسه الى اعداد مرشدين تربويين للاغراض الآتيه : ـ

١ـ ان يكونوا مرشدين على دراية بأنفسهم ويتفهموا دوافعهم الشخصيه .
٢ـ الفهم الافضل ومعرفة الاتصال الفعّال مع المجامع العديده مـــن الاشخاص الذين يعملون وسيعملون معهم .

شملت عينة الدراسة جميع الطلبة الخريجين عام ١٩٧٨ من جامعة كنت (Kent) حيث اكمل ثمانية مرشدين و (١٥) مرشدا" مواد الاختبار القبلي والبعدى وادخلت البيانات للتحليل بواسطة معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية في هذه الدراسة لايجاد العلاقة بين النمو الشخصي والمعلومات التتبعية ، وقد استخدم الباحث مقياس التحزيز (POL) كأداة في الدراسة لغرض جمع المعلومات .

لقد اظهرت الدراسة في نتائجها ان برنامج المرشدين التربويين لجامعة كنت كان ناجحا" في تعزيز النمو الشخصي في مجالات تحقيق الذات الاجمالي والقدرة على الاكتفاء الذاتي . (٦٢ ـ ص ٧٥٣١)

٤ـ دراسة مايرسون (Meyrson)

(تأثير التقويم الذاتي على تطور اداء المرشد)

اجريت الدراسة عام ١٩٨٠ في جامعة مازورى (Missoury) كولومبيا ، وهدفت الدراسة الى التقويم الذاتي (BAST) المحقق باشراف تقليدى وله تأثير على تطور المرشد .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) مرشدا" تربويا" يمتهنون الاشراف في بداية الفصل وقد عين هؤلاء المشاركين عشوائيا" من خلال مستوى التدريب ، وقد اشرف على جميع المفحوصين خبير في الارشاد ، وقبل اسبوع واحد من الاستهلاك بعلاج باست (BAST) وهو كما اسميناه المنهج الرئيسي للتقويم الذاتي ، وطلب من المفحوصين تقدير تطورهم المهني بواسطة اختيار التطور الفردى للمرشد والمسمى (ACLD) .

اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فهي تحليل

التباين ومعامل ارتباط بيرسون • وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :

١• اوضحت نتائج الدراسة بأن استخدام برنامج باست (BAST) كأداة مساعدة للاشراف التقليدي سهل الحصول على التطور المهني بشكل اكبر من الاشراف الملحق •

٢• اختلاف مفحوصي معالجة البرنامج (BAST) مع مشرفيهم في التطور المهني • (٦٧ ـ ص ٤٨٩٩)

٥ ـ دراسة باور (Power)

(دراسة تفسيرية لتدريب المرشدين المحترفين)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠ في كلية التربية / جامعة ماساتوستس (Massachusetts) • هدفت الدراسة اجراء تقويم نموذج تدريبي متطور يعرف بنموذج ديفي ـ باور (Power - Deevy)، وتضمن النموذج يوم كامل من التدريب وفق المهارات المساعدة للطالب في اكتشاف اسلوبه التربوي وقد خصص نموذج للتدريب وفق المهارات المساعدة للطالب في اكتشاف اسلوبه التربوي ونموذج التدريب المختبري وهو معدل تطور المرشد القائم على سرد السيرة الذاتية •

شملت العينة في هذه الدراسة (١٤) عضوا" في مختبر الصحة العقلية في ولاية ماساتوستس الامريكية وكرست هذه الدراسة على تطوير مهارات المرشدين المحترفين وجمعت البيانات الضرورية للدراسة • و

وقد اظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :ـ

ـ ان المرشدين استجابوا للنموذج •

ـ ان هؤلاء كانوا يشعرون بالثقة والصدق خلال التدريب •

(٧٠ ـ ص ٢٤٨٨)

٦ـ دراسة جيوبنكو (Jupinko)

(تقويم فاعلية المرشد) دراسة مقارنة

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٠ في جامعة اريزونا (Ariasona) وهدفت الى تقويم فعالية المرشد لتحديد مدى التوافق بين مشرفي الارشاد والطلبة المتخرجين من قسم الارشاد بجامعة اريزونا .

شملت عينة الدراسة (٣٠) خريجا " من الذين انهوا (٥٠) وحدة وصل بعد تخرجهم وسجلت اسماؤهم في مهنة الارشاد . وقد استخدم الاستبيان كأداة في هذه الدراسة حيث تكون من (٢٧) فقرة بقدر من خلالها اداء المرشدين اثناء الارشاد والتدريب ، وقد تم مسلسل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية التالية :ـ

(تحليل للتباين ، الاختبار الثنائي) واختبرت الفرضية بمستوى دلالة احصائية قدرها (٠,٠٥) واظهرت الدراسة النتائج التالية :

١ـ لايوجد فرق في تقويم فعالية المرشد من قبل متدربي الارشاد والمشرفين على الارشاد .

٢ـ ان المتدربين والمشرفين يتفقون في قدراتهم لفعالية المرشد (٦٤ ـ ص ٥٨٧٨)

٧ـ دراسة جنكنز (Jenkins)

(تقويم كفاءة مقابلة المرشد)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٢ في جامعة بنسلفانيا (Pennsylvenia) وهدفت هذه الدراسة الى تقويم كفاءة المرشد ، وشملت عينة الدراسة (١٨٠) مرشدا " تربويا " من الذين يحملون شهادة الماجستير

واستخدم مقياس بارس (BARS) كأداة لجمع المعلومات ، حيث تكون المقياس من (١١٢) مثالا " سلوكيا " مقسما " الى ثلاثة فئات وعلى التوالي :-

- سلوك ارشادى ضعيف (Poor)
- سلوك ارشادى مقارب (aveag)
- سلوك ارشادى متميز (super)

استخدم في التقدير صور محروضة على شريط الفيديو لاثارة المفحوصين . اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فهي (تحليل التباين المتعدد وتحليل المعادلات التبادلية المسمى (RAVE) ومن النتائج التي اظهرتها الدراسة : بأن ليس هنالك دلالة احصائية لجنس المقدر ، وكشفت ايضا " عن كفاءة المرشدين التربويين في عملهم الارشادى .

(٦٣ ـ م ٦٧٣)

مناقشة الدراسات السابقة :-

اجريت هذه الدراسات والبحوث في ميدان الارشاد التربوي بين الاعوام (١٩٧٨ - ١٩٨٩) وقد تنوعت ادواتها واهدافها بتنوع الجوانب التي عالجتها • ويتضح من الاهداف بأن اكثر الدراسات السابقة هدفت الى تقويم اداء المرشدين التربويين كدراسة كوك (Cook) ١٩٧٨ ودراسة سخي وفاءقه ١٩٨٦ ، وهدفت دراسات اخرى الى تقويم فعالية المرشد التربوي كدراسة جيوبنكو (Jupinko) ١٩٨٠ ودراسة أبو الهيجاء ١٩٨٨ ، وتناولت دراسة تجربة الارشاد التربوي، وواقع الارشاد والتوجيه التربوي كدراسة كدمان وعبدالله ١٩٨٠ ودراسة الجبوري ١٩٨١ •

وهدفت دراسات اخرى الى تطوير نموذج الارشاد والتدريب على مهنة الارشاد كدراسة ايتكن (Aitken) ١٩٧٨ ودراسة باور (Power) ١٩٨٠ ودراسة أيب (Ilip) ١٩٧٩ • اما دراسة مايرسون (Meyrson) ١٩٨١ فتناولت التقويم الذاتي للمرشد التربوي ، كما تناولت دراسة جعفر ١٩٨٩ تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس المتوسطة •

تلتقي الدراسة الحالية في اهدافها مع كل من دراسة ابو الهيجاء ١٩٨٨ ودراسة جيوبنكو (Jupinko) ١٩٨٠ • اما بالنسبة للعينة في هذه الدراسات فقد تباينت في اعدادها ، حيث كانت عينة المرشدين التربويين والمرشدات التربويات تتراوح مابين (١٢ - ١٥٢) مرشدا" تربويا" ومرشدة" تربوية" ، اما عينة الطلبة فقد تراوحت اعدادها مابين (٤٦٧ - ٧٣٤) طالب وطالبة •

اما الدراسات التي اجريت على عينات صغيرة من المرشدين التربويين فهي دراسة الجبوري ١٩٨١ والتي بلغ عدد افراد العينة